

وأشْرَعْتُ البَصَرَ من نافذة الطَّائرة، ورجَع بي الخَاطِرُ إلى المطَّار، لم يَعدْ له من أثرٍ، ها أنذا أحسُّ من قُورِي شعورَ وحشةٍ وانقباضٍ، لقد أيقنْتُ الآن (أني قد فصلتُ عن الوطن)، بعدتُ بنا الشُّقة واستبانَت بيننا الفرقة، فهو مِنِّي قَصيٍّ، أتوددُ إلى معالِمِهِ بالذِّكْرِيَاتِ والصُّورِ.

وطَني وطَني! فيمَ هذا الأسي على فراقِك؟ كأنك إنسانٌ حيٌّ يجري في عُرُوقِك من الدَّمِ ما يجري في عُرُوقِي، فبيني وبينك حُرْمَةٌ النَّسَبِ، ولُحْمَةٌ القُرْبَى. فيمَ هذا الحنين إلى لِرَامِك، كلما جدَّ بي الرِّحيلُ عنك؟ ما خَطبُ هذه الدَّمْعَةِ يندى بها جَفَني حين (تُخفي عني مَشارِفَك)، لكَأني بك تشدُّ نياطَ قلبي بأمراسٍ، فكُلِّما نأيتُ عن أرضِك أنفطر قلبي من وَجدٍ وتَحْنانٍ.

ما أنتَ أيها الوطنُ؟ وماذا فيك من سرٍّ يُهيجُ كَوَامِنِ الشَّجَنِ؟ وهل أنتَ أوَّلًا وأخيرًا إلا أرضٌ وماءٌ؟ وهل الدُّنيا على رَحْبِها واختِلافِ بقاعِها إلا مثلكَ برٌّ وبحرٌ؟ حقا أنتَ قَبْضةٌ من تُرابٍ، وعَرْفَةٌ من ماءٍ ولكنها قَبْضةٌ يختلطُ بها عبيرُ النَّفْسِ، وعَرْفَةٌ تَمْتَرِجُ بها ذمَاءُ الرُّوحِ. فيهما تسكنُ البذرةُ الصَّحيحةُ لمعالِمِ الشَّخْصِيَّةِ المُمْتَرِزَةِ، وعليهما يتجَلَّى الطَّابعُ الأصيلُ لما نحنُ عليه من مَلامِحٍ وسماتٍ.

ما أنتَ أيها الوطنُ إلا أنا في أَجَلِ المعاني وأرْحَبِها، وما أنا إلا أنتَ أيها الوطنُ في أرقِّ تلكَ المعاني وأضيقها. لستُ أنا إلا بضعَةٌ منك، انفصلتُ عنك، ولكنها تدورُ في نَأْكَكِ بجاذبيَّتِك، وستظلُّ في مَدَارِها حتى يَحِينَ الحينُ، فتَفْني فيك. منك أنبتُتُ وإليك أعودُ.... لا مفاصلةَ بيننا ولا انفصامَ.

(محمود تيمور. ضمن القراءة والنصوص الأدبية)

نياط قلبي: عروق قلبي الأمراس: الحبال ذمَاء: بقية الرُّوح انبتُتُ: خرجتُ الحين: الأجل

الجزء الأول: (12 نقطة)

أ/ الوضعية الأولى: (04 نقاط)

1/ عَنونِ النَّصِّ بما يُناسبُ محتواه.

2/ صِفْ شعورَ الكاتبِ عندما غابت عنه مَشارِفُ وطنه.

3/ وضحِ العلاقةَ بين الكاتبِ ووطنه.

4/ هاتِ من النَّصِّ مرادفَ كلمة " بَعِيدٌ " و ضدَّ كلمة " يَجِفُّ "

ب/ الوضعية الثانية: (08 نقاط)

- 1/ أعرب ما تحته خط في النص. ملامح - المعاني
- 2/ حدّد محل (موقع) الجملتين الواقعتين بين قوسين من الإعراب.
(أني قد فصلت عن الوطن) - (تخفى عني مشارفك)
- 3/ بين نوع الجملة الآتية وحدّد عناصرها: " فكلما نأيت عن أرضك أنفطر قلبي من وجدٍ وتحنان ".
- 4/ استخرج من النص توكيداً وبيّن نوعه.
- 5/ برهن أنّ جملة " لكنها قبضةً يختلطُ بها عبيرُ النفس " مركبة.
- 6/ مثل للإحالة بنوعها من السند، وبيّن دورها في اتساق النص وانسجام معانيه.
- 7/ اشرح وحدّد نوع الصورة البيانية في قول الكاتب: " كأنك إنسان حيّ يجري في عُروقك من الدّم ما يجري في عُروقي ".
- 8/ دلّ على المحسن البديعي الوارد في الفقرة الأخيرة وبيّن أثره في المعنى.

الجزء الثاني: (08 نقاط)

الوضعية الإدماجية:

السياق: طريق الهجرة وعرة المسالك، وملينة بالمنعصات، ومهما عاش الإنسان في بلاد الغربة يبقى اسمه " غريب " ولن يجد قلباً حنوناً بين الجارة الصّماء، والأماكن الغريبة التي لن تألفه.

السند: قال الشاعر :

مواطنكم يا قوم أمّ كريمةً تدرُّ لكم منها مدى العمر ألبان

ففي حضانها مهدّ لكم ومبّاءة وفي قلبها عطفٌ عليكم وتحنان

التعليمة: باحترام التصميم والبناء، وبتوظيف الموارد المكتسبة، حرّر نصّاً من خمسة عشر سطرًا تشرح فيه دوافع وأسباب الهجرة، مبيّنًا رأيك حولها، مقترحًا الحلول المناسبة للحدّ منها، مذكّرًا الشباب بفضل الوطن عليهم.

الإجابة الأولى وذخيرة للاختبار التجريبي

في مادة اللغة العربية

الجزء الأول = (12 نقطة)

الوضعية الأولى: (4 نقاط)

11 عنوانة النص: ما يناسب محتواه: حينئذ هاجر (1 ن)

12 وصف شعور الكاتب عند ما غابت عنه مشارف وطنه: (1 ن)
هو شعور وحشة وانقباض وأسى وحين على فراقه.

13 توضيح العلاقة بين الكاتب ووطنه: ما أنا إلا أنت أيها الوطن في أرق تلك المعاني وأخيقها. أنا بضعة منك، انفصلت عنك، ولكنها تدور في فلكك. (1 ن)

14 الإتيان بمرادف كلمة: بعيد ← قهبي (5,5 ن)

هند كلمة: كجف ← يندى (5,5 ن)

الوضعية الثانية: (8 نقاط)

1/ إعراب ما شئ في السند: (1 ن)

الكلمة	إعرابها
مَلَامِح	اسم مجرور بـ "من" وعلامة جزؤه الفتحة نيابة عن الكسرة لأنّه ممنوع من الخرف.
المعاني	بدله مطابق مجرور وعلامة جزؤه الكسرة المقدرة على آخره

2/ تحديد المحل الإعرابي للجملتين المقوسيتين: (1 ن)

* (أأني قد فصلت عن الوطن): جملة اسمية مصدرية في محل نصب مفعول به.

* (تخفى عني مشارفك) : جملة فعلية في محل جر مضاف إليه

13 تبيان نوع الجملة وتحديد عناصرها : (1 ن)

"فكأنما نأيت عن أرضك انظر قلبي من وجد وتعبان"

جملة شرطية 0,27 ن

عناصرها .

جملة الشرط	أداة الشرط	جملة جواب الشرط
نأيت عن أرضك	كأما	انظر قلبي من وجد وتعبان
0,25 ن	0,25 ن	0,26 ن

14 استخراج توكيد وتحديد نوعه : (0,5 ن)

ولهي = توكيد لفظي

15 البرهان على أن جملة : لكنها قبضت يخلو بها عير النفس

مرابطة : الجملة مرابطة لأنها تشتمل على فرعية (يخلو بها عير النفس) وهي جملة فرعية فعلية في محل رفع نعت

16 التمثيل للإحالة بنوعيها وبيان دورها في إثبات التمهيد

وإنسجام معانيه : (1,5 ن)

* الإحالة البعدية . تلك المعاني 0,5

* الإحالة القبلية . ولهي أقيم هذا الأسي على فراقك 0,5

* دورها في الإثبات والإسجام : تجنب التكرار والاستمرارية والذلل بين جمل التمهيد وعباراتها 0,7

17 تحديد وشرح الظهور البياني في قول الكاتب : "لأنك إنسان

حي يجري في عروقك من الدم ما يجري في عروقي" : تشبيه تام حيث شبه الكاتب الوطن (الكاف "لأنك") بالإنسان الحي واستعمل الأداة (لأن) ، ووجه الشبه هو جريان الدم في العروق 1 ن

18 المحسن البيدي الوارد في الفقرة الأخير هو : المقابلة : (4 ن)

"منك إنبتقت وإليك أعوذ" وأثرها في المعنى :

تأكيد المعنى وزيادة قوته ووضوحه بالاعتماد على التوضيح المعاني